

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

الفتيلة والدهن و (المَسْرَجَةُ) بالكسر التي توضع عليها المَسْرَجَة و الجمع (مَسَارِجٌ) و (أَسْرَجْتُ السِّرَاجَ) مثل أوقدته وزنا ومعنى .
و (السِّرْجِينُ) الزبل كلمة أعجمية وأصلها سركين بالكاف فعربت إلى الجيم والقاف فيقال سرقين أيضا وعن الأصمعي لا أدري كيف أقوله وإنما أقول روث وإنما كسر أوله لموافقة الأبنية العربية ولا يجوز الفتح لفقد فعلين بالفتح على أنه قال في المحكم (سِرْجِينٌ) و (سَرَجِينٌ) .
سَرَجَاتٍ .
الإبل (سَرَدًا) من باب نفع و (سُرُودًا) أيضا رعت بنفسها و (سَرَدَتْهَا) يتعدى ولا يتعدى و (سَرَدَتْهَا) بالثقل مبالغة وتكثير ومنه قيل (سَرَدَتْهَا) المرأة إذا طلقها والاسم (السِّرَاجُ) بالفتح ويقال للمال الراعي (سَرَحٌ) تسمية بالمصدر و (سَرَدَتْ) الشعر (تَسْرِيحًا) و (السِّرْدَانُ) بالكسر الذئب والأسد و الجمع (سَرَادِينٌ) ويقال للفجر الكاذب (سِرْدَانٌ) على التشبيه .
سَرَدَاتٌ .
الحديث (سَرَدًا) من باب قتل أتيت به على الولاء وقيل لأعرابي أتعرف الأشهر الحرم فقال ثلاثة (سَرَدٌ) وواحد فرد وتقدم في (حرم) و (المَسْرَدُ) بكسر الميم المثقب ويقال المخرز و (السَّرَادِقُ) ما يدار حول الخيمة من شقق بلا سقف و (السَّرَادِقُ) أيضا ما يمد على صحن البيت وقال الجوهري كل بيت من كرسف (سَرَادِقٌ) وقال أبو عبيدة (السَّرَادِقُ) الفسطاط .
و (السَّرْدَابُ) المكان الضيق يدخل فيه والجمع (سَرَادِيبٌ) .
السَّرُّ .
ما يكتم وهو خلاف الإعلان والجمع (الأَسْرَارُ) و (أَسْرَرْتُ) الحديث (إِسْرَارًا) (أخفيته يتعدى بنفسه و أما قوله تعالى (تَسْرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ) فالمفعول محذوف والتقدير تسرون إليهم أخبار النبي بسبب المودة التي بينكم وبينهم مثل قوله تعالى (تُلَاقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ) ويجوز أن تكون المودة مفعولة والباء زائدة للتأكيد مثل أخذت الخطام وأخذت به وعلى هذا فيقال (أَسْرَرَّ) الفاتحة وبالفتحة قال الصغاني (أَسْرَرْتُ) المودة وبالمودة ودخول الباء حملا على نقيضه والشئ يحمل على النقيض كما يحمل على النظير ومنه قوله تعالى (وَلَا تَجْهَرُوا بِمِصْلَاتِكِ

وَلَا تُخَافُتْ بِهِ الْا (وَاَسْرَرْتُ لَهُ)